الصف الحادي عشر الفصل الأول

(آيات من سورة الحجرات)

علاقات اجتماعية في المجتمع الاسلامي

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَسْخَرْ قَومٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْراً مِنْهُمْ وَلا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْراً مِنْهُنَّ وَلا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلا تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُوْلَئِكَ هُمْ الظَّالِمُونَ (11) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيراً مِنْ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلا تَجَسَّسُوا وَلا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ (12) }

مقدمة :

يهدف الدين الإسلامي إلى بناء مجتمع متماسك الأوصال مترابط الأطراف ، ينعم بعلاقات اجتماعية صحيحة ، ويتميز أفراده بنقاء النفس ونظافة المشاعر وعفة اللسان واحترام الإنسان وأخوة الإيمان وصيانة الحقوق والحرمات وفى هذا السياق جاءت الآيات الكريمة .

إيضاح المفردات :

يسخر : يقلل من شأنه **-تلمزوا** : تعيبوا **-تنابزوا**: تتعايروا بالعاهات والعيوب

تجسسوا : تتلصصوا أخبار بعضكم **الظن (هنا):** الاعتقاد الخطأ

ميتاً : أي وهو ميت **بئس** : فعل ذم أضاف شدة التنفير في الصفات السيئة .

اجتنبوا : ابتعدوا ابتعادا كليا عن هذا الخلق الذميم .

ما ترشد إليه الآيات :

- يجب على الإنسان ألا يسخر ويقلل من شأن الإنسان الآخر لأنه قد يكون عند الله أفضل منه.
- الابتعاد عن سوء الظن لأنه ذنب كبير .
- التجسس على أسرار الناس ليس من صفات المؤمنين .
- البعد عن النميمة لأنها تؤدى إلى هلاك صاحبها .

– استنتج الغاية من الآيات القرآنية الكريمة .

- التأسيس لإقامة علاقات اجتماعية سليمة بين أبناء المجتمع المسلم .
- الدعوة لبناء مجتمع مترابط متماسك ينعم أبناؤه بالأمن والسلام والمودة .
- التحذير من السلوكيات التي تؤدي إلى البغض والكراهية والتفكك .

– صغ معنى رئيسيا لكل آية كريمة .

الآية : (11)

"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَسْخَرْ قَومٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْراً مِنْهُمْ وَلا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْراً مِنْهُنَّ وَلا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلا تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ بِئْسَ الاِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُوْلَئِكَ هُمْ الظَّالِمُونَ (11)

-الالتزام بالقيم الفاضلة والابتعاد عن السخرية والتنابز نجاة من الهلاك .

صياغة أخرى : .....

الآية " : (12)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيراً مِنْ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلا تَجَسَّسُوا وَلا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ (12) }

- الابتعاد عن السلوكيات الذميمة كسوء الظن والغيبة دليل على تقوى الله .

صياغة أخرى : .....

– بيّن المقصود بكل تعبير قرآني مما يأتي .

أ –**" ولا تلمزوا أنفسكم . "** - أي لا يعب بعضكم بعضا بالقول .

ب " ولا تنابزوا بالألقاب– . " - أي لا تتنادوا فيما بينكم بألقاب تكرهونها .

ج –" بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان . "

أي ومن فعل ما نهينا عنه‘ وتقدّم على معصيتنا بعد إيمانه‘ فسخر من المؤمنين‘ ولمز أخاه المؤمن‘ ونبزه بالألقاب‘ فهو فاسق ، فلا تفعلوا فتستحقوا إن فعلتموه أن تسموا فساقا.

د " ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون . "

أي ومن لم يتب من نبزه أخاه بما نهى الله عن نبزه به من الألقاب‘ أو لمزه إياه‘ أو سخريته منه‘ فأولئك هم الذين ظلموا أنفسهم ‘ فأكسبوها عقاب الله بركوبهم ما نهاهم عنه.

هـ - " إنّ بعض الظن إثم . "

أي أنّ بعض الظنون والشكوك يؤثم عليها المسلم خاصة إذا كان الظنّ غير يقيني ولا يقوم على دليل .

و- " ولا تجسسوا . " أي لا تتبعوا عورات الناس ولا تفتشوا عنها .

ز- " ولا يغتب بعضكم بعضا . " أي لا يذكر أحدكم أخاه المسلم في غيابه بما يكره .

ح- " أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه . " ..

أي لا تغتابوا إخوانكم فكما تكرهون أكل لحومهم أمواتا فاكرهوا غيبتهم ، فمن ارتكب الغيبة فكأنه أكل لحم أخيه وهو ميت.

– **وضّح السلوكيات المنهيّ عنها في الآيات الكريمة .**

أ -السخرية من الآخرين . ب -اللمز . ج- التنابز بالألقاب . د- الغيبة . هـ -التجسس

- **اذكر أثر السلوكيات المنهي عنها في الفرد والمجتمع .**

في الفرد : من يقوم بهذه السلوكيات البغيضة يصبح مذموما مكروها من الناس ، يفقد احترامهم ويتجنبونه ويبتعدون عنه ، **t**يخسر في الدنيا والآخرة.

في المجتمع : إذا سادت هذه السلوكيات في مجتمع دمرته ونشرت فيه الكراهية ، وكثرت فيه المشاكل والخلافات ، وبالتالي يتأخر المجتمع وتنهار قوته ويتشتت شمل أبنائه.

– بيّن أثر العمل بالآيات الكريمة في الفرد والمجتمع .

في الفرد : يصبح فردا محبوبا مقدرا من الجميع ، يجد الاحترام والحب والتقدير في علاقاته مع الآخرين ، ويحصد الفوز في الدنيا والآخرة.

في المجتمع : تنتشر فيه المحبة والمودة والتعاون بين أفراده ، وبالتالي يصبح مجتمعا مترابطا متماسكا ترتفع مكانته بين الأمم والشعوب نهضة ورقيا.

– صغ منهجا للعلاقات بين الناس من خلال مجموعة من المبادئ مستمدة من الآيات .

أ -احترام الناس و البعد عن السخرية منهم . ب - تجنب اللمز والتنابز بالألقاب .

ج – اجتناب الظن السيّء. د – البعد عن التجسس والغيبة .

– اكتب بإيجاز ملخصًا لما فهمته من الآيات الكريمة بأسلوبك .

يهدف الدين الإسلامي إلى بناء مجتمع متماسك ينعم بدفء العلاقات الاجتماعية السوية ، لذلك وضع لنا الإسلام مجموعة من الضوابط التي تضمن لنا العيش في سلام وأمن ، فقد نهانا الله تعالى عن السخرية من الآخرين وحذرنا من التنابز بالألقاب واللمز وسوء الظن والغيبة ، لأنّ تلك السلوكيات البغيضة تدمر العلاقات الاجتماعية ، ففي البعد عنها الأمن والسلام والحياة الهادئة والتماسك وقوة المجتمعات.

الثروة اللغوية:

الترادف:

-**اجتنبوا** الظنّ السيئ أيها المسلمون : ابتعدوا ، تحاشوا .

-بعض الجاهلين بدينهم **يتنابزون** بالألقاب : يتنادون ، يتعايرون .

-**الفسوق** ظلم للنفس ومؤذن بعقاب الله تعالى : تجاوز الشرع ، العصيان والخروج عن طاعة الله .

-لا يجب أن **يسخر** الناس من إخوانهم : يهزأ وينتقص ويتهكم .

-أعدّ الله لمن **يلمزون** الناس عذابا شديدا : يعيبون بالقول ويطعنون .

-الذين **يتجسسون** على الآخرين يرتكبون فعلا شنيعا : يتتبعون عورات الناس ونقائصهم .

يسخر	يقلل من شأنه – يحتقر	**قوم**	جماعة
عسى	رجاء	**الفسوق**	الخروج عن طاعة الله
اجتنبوا	ابتعدوا	**الظن**	سوء الاعتقاد
إثم	ذنب	**تجسسوا**	التلصص على الاسرار
تلمزوا	تعيبوا	**الألقاب**	أسماء للذّم - أو المدح
يغتب	يذكر أخاه بما يكره	**اتقوا**	احموا – حافظوا
توّاب	غفّار	**رحيم**	الرفيق العطوف

المفرد : هات مفرد ما يأتي :

أنفس: نفس

الجمع : هات جمع ما يأتي :

الظّن : ظنون ، أظانين **إثم** : آثام **أحد** : آحاد

التصريف : وظّف تصريفاً لكلمة (أمن) في مجال مما يأتي :

أمن (: " أمان - أمانة - أمين - إيمان - تأمين- مؤمن – مؤمَّن عليه –)

الأمانة من الأخلاق الكريمة التي يتصف بها المسلم .

الإيمان بالله ورسوله من أركان الدين .

المؤمن يؤمن بالله وملائكته وكتبه .

تعمل الدولة على تأمين مباريات الكرة

الشخص الأمين يحبه الناس ويقدرونه .

التأمينات الاجتماعية تحافظ على الاستقرار .

العقار المؤمَّن عليه ترتفع قيمته .

ضبط البنية

خَيْرُ : الخَيرُ : اسم تفضيل (على غير قياس) . الخَيرُ الحَسَنُ لذاته، ولما يحققه من لذَّةٍ، أو نفع، أو سعادة. الخَيرُ المالُ الكثير الطَّيِّب.، وفي التنزيل العزيز: البقرة آية 180إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ)) . الخَيرُ ذو الخَيرُ الخَيرُ كثيرُ الخَيرُ يقال: لعمر أبيكَ الخَيرُ ذي الخَيرُ والجمع : خِيار، وأخْيار، وخُيُور.

الخَيِّرُ : ذو الخَيِّرُ - الكثيرُ الخَيِّرُ والجمع : خِيار.

الخِيرُ :

الخِيرُ : الكرمُ. الخِيرُ الشرفُ. الخِيرُ الأصلُ. الخِيرُ الطبيعةُ. والجمع : أخيار.

خَيَّرَ :

خَيَّرَ بين الأشياءِ: فَضَّل بعضَها على بعض. خَيَّرَ الشيءَ على غيره: فضَّله عليه. خَيَّرَ فلانًا: فوَّض إليه الاختيار. يقال: خَيّرَه بين الشيئين.

<u>المعنى السياقي : (ظَنَّ) : حدد المعنى السياقي لكلمة " ظنَّ " فيما يأتي :</u>

ظنّ المحامي براءة موكله : أدرك مع ترجيح .

وقد يكون مع اليقين مثل قوله تعالى : " الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم – إنه ظنّ ألّن يحور "

ظنَّ الوالد أنّ أخي سيصل من سفره هذا المساء : اعتقد مرجحا مع احتمال حدوث العكس

ظنّ المؤمن بربه خيراً : حسنَ تصوّرُه واعتقادُه

" إنّ بعض الظَّنّ إثم " يسيء الكذاب الظّنّ بغيره : تفكّر في حقه تفكّراً سيّئاً .

ظنّ المتشكك البريء : اتهمه **ظنّ المتعلم القاعدة :** علمها واعتقدها.

أسئلة تفاعلية :

اذكر ثلاثة من مقومات المنهج الإسلاميّ لبناء المجتمع .

- الاحترام - عدم السخرية - حسن الظن
- البعد عن التجسس على الناس

ضع خطاً تحت المكمل الصحيح مما يلي :

- **قال تعالى : "يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم"**

هذه الآية تؤكد أن :

- المسخور منه أفضل من الساخر دائما .
- هناك قيماً لا يعرفها الا الله .
- الساخر خير من المسخور منه دائماً .
- كل المسلمين متمسكون بتعاليم الدين .

- **"ولا تلمزوا أنفسكم" هذه الآية تعني :**
- لا يعب بعضكم بعضا قولا وفعلا .
- ألّا تتعرضوا للكافرين بأذى من أي نوع .
- أنّ الإيذاء اللفظي لا يقل عن البدني .
- أنّ الإيذاء البدني أصعب من الإيذاء اللفظي .

"يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا"

نهت الآية الكريمة عن الظن لأنّ الظّنّ :

- صفة اللئام من البشر لا يخلو منها حقير .
- قد يلصق صفات سيئة بالإنسان ليست فيه .
- لا يغني في الواقع ولا ينفع بشيء .
- يقلب الحقائق فيجعل الخير شرا والعكس .

ما اثر التجسس في العلاقات الاجتماعية ؟

يهدم العلاقات الاجتماعية

ما أثر الغيبة في الفرد والمجتمع ؟

تؤثر في سمعة الفرد وتؤدي إلى مجتمع مفكك .

" أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه"

تصوير فنى رائع صوّر القرآن من يتحدث عن أخيه المسلم في غير وجوده كمن يأكل لحم أخيه وهو ميت دليل على بشاعة الفعل

- **جميع الآيات اساليبها انشائية ما عدا الآية الثانية والثالثة فأسلوبهما خبري**

بين نوع صيغة الانشاء والغرض منه فيما يأتي :

"اجتنبوا كثيرا من الظن"	أمر	النصح أو التوبيخ
"أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا"	استفهام	الإنكار
"ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب"	نهى	النصح أو التوبيخ